

Distr.: General
8 April 2022
Arabic
Original: English



الوثائق الرسمية

اللجنة السادسة

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 10:00

الرئيس: السيدة آل ثاني (قطر)

المحتويات

البند 80 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

21-15013 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:00.

إلى تحقيق التوازن بين كفاءة إجراءات التحكيم والحق في مراعاة الأصول القانونية والمعاملة العادلة.

البند 80 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين (A/76/17)

4 - وفيما يتعلق بالعمل المقبل، قال إن الفريق العامل الأول (المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة) سيتناول مسألة حصول هذه المؤسسات على الائتمان؛ وسيبدأ الفريق العامل الثاني (تسوية المنازعات) في دراسة المسائل المتعلقة بالرد المبكر في إطار التحكيم الدولي؛ وسيواصل الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) عمله بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول؛ وسيضع الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية) الصيغة النهائية لمشروع النص المتعلق بإدارة الهوية وخدمات الاستئمان، في الوقت المناسب لتقديمه إلى اللجنة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، ويبدأ النظر في استخدام الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي في التعاقد؛ وسيبدأ الفريق العامل الخامس (قانون الإعسار) عمله بشأن تعقب الموجودات المدنية واستردادها وبشأن القانون الواجب التطبيق في إجراءات الإعسار؛ وسيواصل الفريق العامل السادس (البيع القضائي للسفن) إعداد مشروع صك دولي بشأن هذا الموضوع، بغية أن تنظر فيه اللجنة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة.

5 - وأشار إلى أن اللجنة قد طلبت إلى أمانتها أن تواصل العمل التحضيري لوضع قانون نموذجي بشأن جوانب القانون الخاص في إيصالات المستودعات، بالتنسيق مع المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (UNIDROIT)، وأن تواصل عملها بشأن مستندات النقل المتعدد الوسائط القابلة للتداول، بما في ذلك إعداد مشروع أولي لصك جديد بشأن مستندات النقل المتعدد الوسائط القابلة للتداول. كما أشار إلى أن اللجنة طلبت أيضا إلى الأمانة أن تواصل نظرها في المسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي والتجارة الرقمية، بما في ذلك ما يتعلق بتصنيف القانوني للتكنولوجيات الناشئة وتطبيقاتها. وذكر أن نطاق عمل الأمانة بشأن النظام القانوني الذي يحكم معاملات البيانات سيجري توسيعه ليشمل تسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي.

6 - وقال إن اللجنة طلبت كذلك إلى الأمانة أن تواصل عملها الاستكشافي بشأن المسائل القانونية المتصلة بأثر كوفيد-19 على القانون التجاري الدولي وبشأن الخيارات المتاحة لإنشاء منبر على الإنترنت لتبادل المعلومات فيما بين الدول. وعقب تقديم اقتراح يدعو اللجنة إلى دراسة كيفية مواءمة نصوصها الحالية مع أهداف التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود، وما إذا كان

1 - السيد جونسون (رئيس لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال)): عرض تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين (A/76/17)، فقال إن الدورة عقدت في شكل مختلط، وشاركت فيها معظم الوفود عن بعد. والواقع أنها كانت الدورة الأكثر حضورا في تاريخ اللجنة.

2 - وأضاف قائلا إن اللجنة لم تجر أي مداوات تشريعية خلال العام الماضي، ولكنها شجعت أفرقتها العاملة على مواصلة عملها، والانتهاء منه حيثما أمكن. ونتيجة لذلك، كان عليها أن تنظر في عدد من النصوص التشريعية أثناء الدورة، واعتمدت ستة منها. وقد اعتمدت اللجنة نصين يتعلقان بالمنشآت الصغرى والصغيرة هما: دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية وتوصيات الأونسيترال التشريعي بشأن إعسار المنشآت الصغرى والصغيرة، التي يتوقع أن تساعد الدول في جهودها الرامية إلى التعافي الاقتصادي في أعقاب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وسيساعد الدليل التشريعي الدول على توفير شكل قانوني مبسط لتلك المنشآت، بغية تشجيع إدراجها في الاقتصاد الرسمي، في حين أن التوصيات التشريعية ستيسر الوصول إلى إجراءات إعسار سريعة وبسيطة ومرنة ومنخفضة التكلفة. وقد شددت اللجنة على أهمية التنسيق الوثيق مع مجموعة البنك الدولي بشأن وضع معيار دولي موحد في مجال قانون الإعسار يتضمن أحكاما بشأن إعسار المنشآت الصغرى والصغيرة.

3 - واستطرد قائلا إن اللجنة اعتمدت أيضا ثلاثة نصوص تتعلق بالوساطة هي: قواعد الأونسيترال للوساطة، وملحوظات الأونسيترال بشأن الوساطة، ودليل اشتراع واستخدام قانون الأونسيترال النموذجي بشأن الوساطة التجارية الدولية واتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة (2018). وستكمل هذه النصوص اتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن الوساطة التجارية الدولية واتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة لتشكّل إطارا قانونيا شاملا يحكم الوساطة. وأخيرا، اعتمدت اللجنة أيضا قواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل، وهي مجموعة اختيارية من القواعد لإجراء تحكيم أبسط وأقصر وأكثر تبسيطا، يهدف

10 - واستطرد قائلاً إن اللجنة شددت على فوائد نظام السوابق القضائية المستندة إلى نصوص الأونسيترال (كلاوت) كأداة لدعم بناء القدرات المستمر والمستدام في استخدام نصوص الأونسيترال وتنفيذها، ورحبت بالجهود الجارية التي تبذلها الأمانة لتنفيذ تدابير لتجديد شباب كلاوت، وأعربت عن امتنانها للأمانة على تجميع القضايا وإقامة شراكات مع كلاوت. كما أعربت عن تقديرها للأمانة لما تبذله من جهود متواصلة لتحديث الخلاصات الحالية للسوابق القضائية المتعلقة بنصوص الأونسيترال وضمان نشرها على نطاق واسع. وقد قررت اللجنة، في تعليقاتها المقدمة إلى الجمعية العامة عملاً بقرار الجمعية العامة 141/75، أن تسلط الضوء على دورها في تعزيز سيادة القانون وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

11 - وأوضح أن الأحداث الجانبية للدورة شملت منتدى لأفريقيا، اجتمع فيه 50 ممثلاً للدول الأفريقية لتبادل أفكارهم بشأن مجالات القانون التجاري ذات الأهمية الخاصة للمنطقة، مثل رقمنة الاقتصاد وإنشاء إطار قانوني منسق للتسوية العادلة والفعالة لمنازعات الاستثمار الدولية. وقال إن المشاركين في المنتدى أبرزوا الأهمية البالغة للشفافية والمساءلة والحكم الرشيد في إطار القانون التجاري، واتفقوا على أن من الأهمية بمكان تعزيز مشاركة البلدان الأفريقية في أعمال الأونسيترال، بغية ضمان أن تتعكس المصالح الإقليمية في عمل اللجنة.

12 - وحث جميع الدول الأعضاء على مواصلة دعم اللجنة، مؤكداً أن عملها أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى، نظراً للحاجة إلى مواصلة تنسيق وتحديث القانون التجاري الدولي في ضوء جائحة كوفيد-19، والممارسات التجارية المتطورة، والثورة الرقمية، وأوجه الخلل التي قد تنتج عن التكنولوجيات الجديدة.

13 - السيدة تولستوي (ممثلة الاتحاد الأوروبي، بصفتها مراقباً): تكلمت أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، وهي ألبانيا والجبل الأسود وصربيا ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، البوسنة والهرسك؛ إضافة إلى أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فقالت إن عمل اللجنة بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول ينبغي أن يمثل أولوية. ويرى الاتحاد الأوروبي أن اللجوء إلى هيئة دائمة ونهج متعدد الأطراف هو الأنسب لمعالجة جميع المسائل المطروحة متى تعلق الأمر بتسوية منازعات متصلة بشؤون عامة. وينبغي منح الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) مزيداً من الموارد والوقت للاجتماعات من أجل عمله. وفي هذا الصدد، يؤيد وفدها توصية

بإمكانها القيام بمزيد من العمل لتيسير تلك الأهداف في تنفيذ تلك النصوص أو من خلال وضع نصوص جديدة، طلبت اللجنة إلى الأمانة أن تتشاور مع الدول المهتمة بغية وضع اقتراح أكثر تفصيلاً.

7 - وأضاف قائلاً إن اللجنة قررت أن توصي الجمعية العامة بتخصيص موارد إضافية للمؤتمرات وموارد داعمة للأمانة لفترة واحدة مدتها أربع سنوات، من عام 2022 إلى عام 2025، للتمكن من تنفيذ برنامج العمل الذي وضعه الفريق العامل الثالث. وسيتم الانتهاء من العمل في موعد أقصاه عام 2026. وتعرب اللجنة عن امتنانها لألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي للدعم الذي قدمته لتمكين الفريق العامل الثالث من عقد اجتماعات فيما بين الدورات في مناطق مختلفة من العالم. وقد قررت اللجنة أيضاً أن توصي الجمعية العامة بتوسيع عضوية الأونسيترال من 60 إلى 70 دولة.

8 - وتابع كلامه فقال إن برنامج عمل اللجنة يشمل أيضاً طائفة واسعة من الأنشطة غير التشريعية. ونتيجة للانتقال إلى شكل إلكتروني للأنشطة التعاون والمساعدة التقنيين، تضاعف عدد المشاركين في هذه الأنشطة بمقدار ثلاثة أمثال مقارنة بعام 2018، ليصل إلى أكثر من 24 000 مشارك في عام 2020، وزادت نسبة المشاركين من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد وسعت اللجنة نطاق مشاركتها مع الشركاء الأكاديميين، بما في ذلك من خلال يوم الأونسيترال لآسيا والمحيط الهادئ ويوم الأونسيترال الافتتاحي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد زادت اللجنة من وجودها على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وزادت من استخدام المؤتمرات بالفيديو والندوات عبر الإنترنت، استجابة للاهتمام الناشئ بالأونسيترال من جانب جمهور أوسع. وأعدت أيضاً دورة دراسية على الإنترنت بعنوان "مقدمة إلى لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي". وتعرب اللجنة عن امتنانها للدول والمنظمات التي ساهمت في صناديق الأونسيترال الاستثنائية وفي مستودع المعلومات المنشورة بموجب قواعد الأونسيترال بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول ("مستودع الشفافية").

9 - وأشار إلى أن اللجنة عقدت حلقتي نقاش افتراضيتين بشأن أنشطة المساعدة التقنية، إحداها تتعلق بإنعاش المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة بعد الجائحة، والأخرى تحتفل بيوم الأونسيترال لآسيا والمحيط الهادئ ويوم الأونسيترال الافتتاحي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وذكر أنه قد أهاب بالدول أن تستضيف سلسلة افتتاحية من يوم الأونسيترال لأفريقيا في عام 2022.

- 18 - وأعربت عن ترحيب بلدان الشمال الأوروبي ببدء الفريق العامل الأول عمله بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وعن سرور تلك البلدان لأن الفريق العامل الثاني سيتناول مسألتى الرد المبكر والفصل في الدعاوى. وقالت إن بلدان الشمال الأوروبي تنثي على الفريق العامل الثالث لمعالجته عددا من الجوانب الملموسة لإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، مثل وسائل معالجة المطالبات التأهفة. وقد كانت المشاورات غير الرسمية التي عُقدت بشأن المشاريع التي أعدها الفريق العامل الثالث مفيدة للغاية. وترحب بلدان الشمال الأوروبي بالعمل الذي يضطلع به الفريق العامل السادس (البيع القضائي للسفن) وستتابع عن كثب ما يحرزه من تقدم. وتؤيد تلك الوفود الاضطلاع بمزيد من العمل الاستكشافي بشأن مستندات النقل المتعدد الوسائط القابلة للتداول والمسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي.
- 19 - السيد **خنغ** (سنغافورة): قال إن حكومة بلده واصلت إنكفاء الوعي باتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة، المعروفة أيضا باسم اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة، التي توفر خيارا قابلا للتطبيق لتسوية المنازعات عبر الحدود بطريقة غير عدائية، وتتسم بأهمية خاصة في الوقت الحالي الذي يتسم بعدم اليقين الاقتصادي. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتوقيعات والتصديقات الأخيرة على الاتفاقية وعن استعداده لتقديم مزيد من المعلومات عن الاتفاقية إلى الوفود المهتمة. وقال إن سنغافورة نقلت، في عام 2021، قانون الأونسيترال النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل إلى قانونها الداخلي. وسيؤدي إنشاء واستخدام المستندات والصكوك القابلة للتحويل على النحو المنصوص عليه في القانون النموذجي إلى زيادة الكفاءة وتقليل خطر الاحتيال وتعزيز نماذج الأعمال المبتكرة. وقد نظمت سنغافورة وأمانة الأونسيترال أكاديمية الأونسيترال الافتتاحية، التي عُقدت كجزء من أسبوع اتفاقية سنغافورة لعام 2021.
- 20 - وقال إن وفد بلده يثني على اللجنة لاعتمادها دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية، الذي يعزز مجموعة أعمال اللجنة الرامية إلى الحد من العقوبات القانونية التي تواجهها المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، والنصوص الثلاثة المتعلقة بالوساطة، التي أكملت إطار الأونسيترال للوساطة. وقواعد الأونسيترال لتحكيم المعجل مفيدة بوجه خاص، لأنها توفر خيارا موثوقا به لتسوية المنازعات بكفاءة من حيث التكلفة والوقت. ويرحب وفد بلده أيضا باعتماد توصيات الأونسيترال التشريعية بشأن إفسار المنشآت الصغرى
- اللجنة إلى الجمعية العامة بتخصيص موارد إضافية للمؤتمرات وموارد داعمة لتغطية دورة إضافية مدتها أسبوع واحد في السنة وبتخصيص موارد داعمة للفريق العامل الثالث.
- 14 - وأضافت قائلة إنه بالنظر إلى الميزات الكبيرة التي توفرها اللجنة من حيث الشفافية والانفتاح وسهولة الوصول إليها، يشجع الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء جميع البلدان والمنظمات الدولية والمراقبين على المشاركة بفعالية في المناقشات. وقد ساهم الاتحاد الأوروبي وألمانيا وفرنسا في الصندوق الاستثماري المنشأ لتقديم المساعدة المتعلقة بالسفر إلى البلدان النامية الأعضاء في اللجنة، في محاولة لجعل العملية شاملة للجميع قدر الإمكان، ويشجع الآخرين على تقديم مساهمات بدورهم. وما زال الأمل يحدو الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في إمكانية التوصل في الوقت المناسب إلى نتيجة مرضية، وذلك بالمشاركة النشطة من جانب جميع البلدان والمنظمات المهتمة.
- 15 - وأعربت عن سرور وفدها لأن الاقتراح الذي قدمه باسم دوله الأعضاء بشأن إمكانية قيام الأونسيترال مستقبلا بعمل بشأن القانون المنطبق في إجراءات الإعسار سيتناوله الفريق العامل الخامس (قانون الإعسار).
- 16 - السيدة **لاوكانين** (فنلندا): تكلمت باسم بلدان الشمال الأوروبي (آيسلندا والدانمرك والسويد وفرنلندا والنرويج)، فقالت إن تلك الوفود تؤيد دور اللجنة في تعزيز التعاون القائم على القواعد في عالم يزداد ترابطا اقتصاديا. وتعرب هذه البلدان عن تقديرها للجهود القيمة التي تبذلها اللجنة للتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة في مجال القانون التجاري الدولي. كما ترحب بما تبذله اللجنة من جهود لمواصلة العمل بروح مرنة وبناءة، على الرغم من الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19.
- 17 - وفيما يتعلق بالنصوص التي اعتمدها اللجنة، قالت إن بلدان الشمال الأوروبي تعتقد أن دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية وتوصيات الأونسيترال التشريعية بشأن إفسار المنشآت الصغرى والصغيرة سيعززان النشاط الاقتصادي الصغير المستقر، ولا سيما في البلدان النامية، وأن قواعد الأونسيترال لتحكيم المعجل ستشجع على تسوية المنازعات التجارية بفعالية من حيث التكلفة والوقت. وستعزز قواعد الأونسيترال للوساطة وملحوظات الأونسيترال بشأن الوساطة ودليل اشتراع واستخدام قانون الأونسيترال النموذجي بشأن الوساطة التجارية الدولية واتفاقات التسوية الدولية الناتجة عن الوساطة (2018) الوصول إلى العدالة من خلال الوساطة.

والصغيرة، التي تنص على إطار سياساتي مبسط فعال لمعالجة الضائقة المالية للمنشآت الصغرى والصغيرة. وقد جاء اعتماد التوصيات في الوقت المناسب بشكل خاص، بالنظر إلى أنه من المتوقع أن يزداد عدد حالات الإعسار في هذه المنشآت بسبب أثر الجائحة.

25 - السيد كانو (سيراليون): قال إن وفد بلده يرحب بما حققته اللجنة من استمرارية وتقدم في أعمالها على الرغم من التحديات المستمرة التي تطرحها جائحة كوفيد-19، بما في ذلك اعتماد عدد من النصوص التي ستساعد على معالجة الآثار القانونية لاضطرابات التجارة الدولية الناجمة عن الجائحة.

26 - وأضاف قائلاً إن سيراليون تنثي على التقدم الذي أحرزه الفريق العامل الأول، على الرغم من المسائل الإجرائية التي نشأت في دورته الخامسة والثلاثين، وتحيط علماً بنظره في المسائل المتعلقة بحصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان في دورته السادسة والثلاثين، وفقاً لولايته المتمثلة في إعداد معايير قانونية تهدف إلى الحد من العقوبات القانونية التي تواجهها تلك المؤسسات طوال دورة حياتها. ويؤيد وفد بلده عمل الفريق العامل، الذي يتماشى مع مبدأ "ابدأ على صغير"، ويوافق على الاقتراح الداعي إلى أن تعد الأمانة نصاً مقبلاً بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، بمساعدة من فريق تمثيلي من الخبراء ومع إيلاء الاعتبار الواجب للحاجة إلى أن يكون النص متوازناً.

27 - وتابع كلامه فقال إن وفد بلده يحيط علماً بالتقدم المحرز في العمل الذي يضطلع به الفريق العامل الثالث بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. ونظراً لأهمية الموضوع بالنسبة للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، ينبغي ألا تأتي وتيرة العمل السريعة على حساب نتيجة تكون مشروعة وتكفل التطبيق والتفسير الموحد لـ "حلول الإصلاح المتعددة" التي يتوخاها الفريق العامل. وفي هذا الصدد، يشعر وفد بلده بقلق بالغ إزاء فكرة اعتماد خيارات الإصلاح على أساس متجدد، لأن ذلك سيعطل الجهود الرامية إلى اتباع نهج كلي إزاء الإصلاح.

28 - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يؤيد الاقتراح الداعي إلى أن يجري الفريق العامل الثالث استعراضاً دورياً لخطة العمل لرصد وتقييم التقدم المحرز فيها وضمان المشاركة الكاملة والفعالة لجميع الدول وغيرها من أصحاب المصلحة المهتمين. ونظراً لأنه من المقرر أن يكفل الفريق العامل أن تجرى المداولات بقيادة الحكومات، وبإسهامات رفيعة المستوى من جميع الحكومات، وأن تكون توافقية وشفافة بالكامل، من الجوهرى والمناسب تعزيز مشاركة البلدان النامية في أنشطته

وَأعرب عن تأييد سنغافورة لبرنامج عمل اللجنة، ولا سيما فيما يتعلق بالعمل الذي سيضطلع به الفريق العامل الأول المعني بحصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وخطط الفريق العامل الخامس للنظر في موضوعي تعقب الموجودات المدنية واستردادها والقانون الواجب التطبيق في إجراءات الإعسار. وقال إن وفد بلده يؤيد أيضاً توصية اللجنة المتعلقة بتخصيص موارد إضافية للفريق العامل الثالث، التي تعكس الحاجة إلى ضمان المشاركة الشاملة والفعالة في العمل المتعلق بإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

22 - السيدة سيراتو (هندوراس): قالت إن وفد بلدها يثني على اللجنة لتكثيف أساليب عملها لتتمكن من الاضطلاع بأعمالها أثناء جائحة كوفيد-19. كما يرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة لضمان الشفافية والشمول والمرونة والفعالية والمساواة. وكانت هندوراس من أوائل البلدان التي وقّعت على اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة وصدقت عليها في أيلول/سبتمبر 2021. وتعكس الاتفاقية الاعتراف بقيمة الوساطة التي باتت تُستخدم على نحو متزايد في التجارة الدولية كبديل للإجراءات القضائية.

23 - ومضت تقول إن هندوراس تولي التعاون التقني والمساعدة التي تقدمها اللجنة إلى البلدان النامية أهمية كبيرة، وترحب، في هذا الصدد، بإطلاق يوم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويأمل وفد بلدها أن تساعد الأونسيترال في تحسين كامل الإطار القانوني الذي ينطبق على المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، على مدى دورات حياتها. وهذه المؤسسات توفر في بلدها بديلاً للهجرة، وتساعد على الحد من التفاوت في الدخل، وتعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أنها ستؤدي دوراً جوهرياً في إنعاش اقتصاد هندوراس في أعقاب جائحة كوفيد-19 والدمار الذي ألحقه الإعصار إيتا والإعصار إيبوتا. ويرحب وفد بلدها بالنصوص التشريعية التي اعتمدها اللجنة أو وافقت عليها في الدورة.

24 - واختتمت كلمتها قائلة إن هندوراس اعتمدت عدداً من القوانين التي تعكس مضمون بعض النصوص التي وضعتها اللجنة، بما في ذلك القوانين التي تنظم تطوير المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، والتوفيق، والتحكيم، والتوقيعات الإلكترونية، والتجارة

وتيسير تلك المشاركة. ولذا يحث وفد بلده اللجنة على تنفيذ الفقرة 17 من قرار الجمعية العامة 133/75 بتوضيح وتبسيط عملية المشاركة في اجتماعات الفريق العامل الثالث.

29 - وقال إن سيراليون ترحب بقرار اللجنة المؤقت أن تعقد دورتها الخامسة والخمسين في نيويورك، وتحيط علما بالجدول الزمني لدورات الفريق العامل. وعلى الرغم من استمرار الجائحة، يجب بذل كل جهد ممكن لضمان عقد الاجتماعات الشخصية المقرر عقدها في نيويورك فعلا في نيويورك. ويؤيد وفد بلده أيضا توصية اللجنة بشأن توسيع عضويتها ويؤيد دعوة الرئيس الدول إلى استضافة سلسلة افتتاحية من الأحداث بمناسبة يوم الأونسيترال الأفريقي في عام 2022.

30 - وأردف قائلاً إن أمانة اللجنة بدأت، في خطوة هامة نحو توفير بناء القدرات الكافية بشأن تنفيذ نصوص الأونسيترال، العمل الأولي مع سيراليون فيما يتعلق باشتراط النصوص التشريعية التي تعتمدها الأونسيترال وتنفيذها وتفسيرها تفسيراً موحداً. وأعرب عن امتنان وفد بلده للدول التي ساهمت في الصندوق الاستئماني لمنح المساعدة في مجال السفر إلى البلدان النامية الأعضاء في الأونسيترال، وينضم إلى اللجنة في مناقشة الدول والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات والأفراد النظر في تقديم مساهمات إلى صناديق الأونسيترال الاستئمانية من أجل تيسير التخطيط وتمكين الأمانة من تلبية العدد المتزايد من طلبات المساعدة التقنية وأنشطة التعاون والمساعدة في مجال السفر.

31 - السيد غوربانبور نجف أبادي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفد بلده ممتن لرئيس الأونسيترال وأمانتها على ما يؤديه من عمل يتسم بالمهنية والكفاءة في تيسير دورة اللجنة، على الرغم من التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وهو يرحب بعقد أول أكاديمية للأونسيترال ويثني على الأمانة لبدئها الدورة الاستهلالية على الإنترنت بشأن الأونسيترال. وأعرب عن تقدير وفد بلده للجهود المتواصلة التي تبذلها الأونسيترال بشأن تنظيم مختلف المسائل المتعلقة بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وعن اعتقاده بأن دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية سيكون مفيداً، بشرط أن يتم الترويج له على النحو الواجب. وأكد أن النصوص الثلاثة التي اعتمدت مؤخراً بشأن الوساطة ستكون مفيدة للغاية أيضاً.

32 - وأضاف قائلاً إنه ولئن كانت المناقشات بشأن عمل الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) يمكن أن تصبح مثيرة للجدل وصعبة إلى حد ما، فإن وفد بلده يعتقد

أن الفريق العامل سيكون قادراً على التغلب على الصعوبات التي قد يواجهها، وذلك من خلال دعم الأمانة والقيادة الرشيدة. ويعلق وفد بلده أهمية كبيرة على المسائل المتصلة بالاقتصاد الرقمي ويتطلع إلى تلقي تقارير تحليلية من الأمانة عن الجوانب التي سيتناولها الفريق العامل الرابع. كما يعرب الوفد عن تقديره لأن الفريق العامل الخامس قد عمل بدأب لوضع نظام مبسط للإعسار، ويتطلع إلى إجراء مناقشات مثمرة في المستقبل القريب بشأن تعقب الموجودات المدنية واستردادها. وفيما يتعلق بعمل الفريق العامل السادس، قال إن وفد بلده يكرر الإعراب عن قلقه إزاء الأثر السلبي المحتمل للممارسة غير المسبوقه المتمثلة في وضع مشروع اتفاقية للأمم المتحدة على أساس نص تعده منظمة غير حكومية.

من بعض الممارسات الضارة، بما في ذلك الدعاوى التافهة والتمويل من طرف ثالث. وهذه النتيجة ستؤدي أيضاً أن تحسن إمكانية التنبؤ في تفسير اتفاقات الاستثمار الدولية وتطبيقها. ولذلك من المهم تعزيز الآليات البديلة لتسوية المنازعات، بما في ذلك الوساطة، التي أثبتت فعاليتها في منع المنازعات وتيسير تسويتها. وينبغي بذل جهود لتعزيز قدرات الدول على تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، الأمر الذي سيساعد على تعزيز التجارة الدولية دون تقويض حقوق الدول النامية.

41 - وفيما يتعلق بالاقترح الداعي إلى زيادة عدد أعضاء اللجنة من 60 إلى 70 دولة، قال إن وفد بلده يعتقد أن من المهم ضمان التمثيل العادل والمتناسب لجميع الثقافات والنظم القانونية، وزيادة تمثيل الدول النامية، ولا سيما الدول الأفريقية.

42 - السيد إيفسينكو (بيلاروس): قال إن اللجنة تؤدي دورا هاما في وضع وثائق ذات حجية لوضع المعايير، مثل الاتفاقات الدولية العالمية وصكوك القانون غير الملزم المتصلة بالتجارة الدولية. وأعرب عن تقدير وفد بلده بوجه خاص لاعتماد اللجنة عددا من النصوص أثناء الدورة ولجهودها الرامية إلى وضع معايير أخلاقية للتحكيم الدولي، ومعالجة مسألة الإجراءات الموازية في سياق التحكيم في مجال الاستثمار، وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص. وأعرب أيضا عن تقدير وفد بلده للجهود التي تبذلها أمانة اللجنة والمراسلون الوطنيون لإدخال نظام كلاوت، وملاحظته أن أمثلة على أفضل الممارسات ساهم بها خبراء بيلاروس قد أدرجت في قاعدة البيانات.

43 - وقال إن وفد بلده يؤيد الجهود التي تبذلها اللجنة لتزويد الدول الأعضاء بالمساعدة التقنية في تحديث القوانين المتصلة بالتجارة الدولية وجعلها متماشية مع توجيهات اللجنة. ويؤيد الوفد القرار الذي اتخذ بتوافق الآراء ويقضي بتوسيع عضوية اللجنة. فالقيام بذلك سينهض بعمل اللجنة ويعزز مكانتها الدولية. وطابع اللجنة غير المسيس وخبرتها العالية مسؤولان إلى حد كبير عن نجاحها ونجاح المعايير القانونية الدولية التي وضعتها. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تتعلم المحافل المتعددة الأطراف الأخرى من مثال اللجنة.

44 - السيدة سولانو راميريز (كولومبيا): قالت إن وفد بلدها شارك بنشاط في أعمال جميع أفرقة الأونسيترال العاملة. وهو يرحب بالنصوص التشريعية التي وضعتها اللجنة في صيغتها النهائية واعتمدها أثناء الدورة وبالتالي الذي أحرزه الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) والفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية) والفريق العامل السادس (البيع القضائي للسفن) أثناء الدورة. وأعربت عن سرور

المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، مثل مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، ومحكمة التحكيم الدائمة، واعترافها بمساهمة تلك المنظمات في القانون التجاري الدولي، ولا سيما عمل المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بشأن القواعد العامة للعقود التجارية الدولية.

37 - وأعربت عن أمل وفد بلدها في إحراز تقدم في إعداد قانون نموذجي بشأن إيصالات المستودعات ووضع صك دولي جديد بشأن مستندات النقل المتعدد الوسائط القابلة للتداول، وعن تطلعه إلى إجراء مناقشات في المستقبل بشأن تسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي في التعاقد. وقالت إن وفد بلدها يرحب بالعمل الاستكشافي الذي تقوم به الأمانة بشأن المسائل القانونية المتصلة بأثر كوفيد-19 على القانون التجاري الدولي. وهو يتطلع إلى إنشاء منبر على الإنترنت لتبادل المعلومات بين الدول بشأن هذه المسألة ويأمل أن يرى تقدما فيما يتعلق بالاقترح الداعي إلى النظر في موضوع التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود.

38 - وأضافت قائلة إن الأونسيترال ينبغي أن تتلقى موارد كافية ووافية ويمكن التنبؤ بها لتمكينها من تنفيذ برنامج عملها المستقبلي الطموح؛ وسيستفيد الفريق العامل الثالث، على وجه الخصوص، من اليقين والقدرة على التنبؤ في هذا الصدد. ويحث وفد بلدها الدول الأعضاء على النظر بعين التأييد في التوصية الداعية إلى تخصيص وقت إضافي للمؤتمرات وموارد داعمة للأمانة من أجل العمل المتعلق بتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول للفترة 2022-2025.

39 - وواصلت كلامها فقالت إن وفد بلدها يؤيد الاقتراح الداعي إلى النظر في توسيع عضوية الأونسيترال. وفي حين يرى أنه ينبغي ضمان التمثيل المتساوي والمتوازن للدول الأعضاء بإدراج عدد متناسب من الأعضاء من مجموعة الـ 77 والصين، فإنه على استعداد للمشاركة بصورة بناءة في هذه المسألة على أساس مشروع القرار المقترح في تقرير اللجنة (A/76/17). وأخيراً، أعربت عن امتنان الفلبين لمركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، قائلة إنه قام بالكثير، بدعم كبير من جمهورية كوريا، من أجل التوعية بالأونسيترال وبناء القدرات الإقليمية في ما يتصل بالقانون التجاري الدولي.

40 - السيد عبد العزيز (مصر): قال إن وفد بلده يؤيد الاقتراح الداعي إلى تزويد الأمانة بوسائل إضافية لدعم عمل الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول)، الذي يأمل أن يؤدي إلى إصلاح شامل للنظام القانوني لحماية الدول النامية

أن يستخدم الفريق العامل وقته بكفاءة وأن يكون قادرا على تزويد اللجنة بخيارات الإصلاح المكتملة على أساس متجدد. وتقدر الولايات المتحدة أن توسيع عضوية اللجنة قد أثار عددا من الأسئلة الهامة بشأن الحجم والتكوين المناسبين للأونسيترال، وهي ترحب بالقرار الذي تم التوصل إليه بتوافق الآراء.

49 - وأعرب عن أمل وفد بلده في أن يرى تقدما مستمرا بشأن المشروع المشترك بين الأونسيترال والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بشأن إيصالات المستودعات، وعن تطلعه إلى إسناد هذا المشروع إلى فريق عامل في المستقبل القريب. وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل العمل بشكل مثمر مع الأونسيترال وتأمل أن تواصل اللجنة وضع وتعزيز صكوك فعالة وقابلة للاستخدام تدعم نتائج قانونية مستقرة ويمكن التنبؤ بها للمواطنين وللأعمال التجارية.

50 - السيد ميلانو (إيطاليا): قال إن وفد بلده يرحب بالتقدم الذي أحرزته الأونسيترال في دورتها على الرغم من الصعوبات الناجمة عن الجائحة. وقد اضطلعت الأفرقة العاملة أيضا بعمل مفيد خلال اجتماعاتها غير الرسمية. ويتطلع وفد بلده إلى استئناف الدورات الشخصية ولكنه يشجع اللجنة على أن تأخذ في الحسبان الدروس المستفادة من تجربتها الأخيرة في استخدام الأدوات الإلكترونية.

51 - وأعرب عن سرور إيطاليا لرؤيتها أن اللجنة لا تزال محفلا فعالا للمداولات بشأن الأدوات المتفق عليها بصورة متبادلة لتحسين القواعد والأنظمة المتعلقة بالقانون التجاري الدولي. وقال إن للجنة دورا متوسعا عليها أن تؤديه في مساعدة الدول الأعضاء وهي تكيف تشريعاتها مع الاحتياجات المتغيرة، بما في ذلك ما يتصل بالتكنولوجيات الجديدة والخصائص المميزة للمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وكذلك فيما يتصل بالتنمية المستدامة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بوجه خاص باعتماد دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية قائلا إنه سيساعد، إلى جانب الصكوك الأخرى التي وضعها الفريق العامل الأول، الدول على تهيئة بيئة قانونية أكثر شمولاً للمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

52 - وأعرب عن سرور إيطاليا لأن اللجنة تعترم النظر في موضوع الرد المبكر للمطالبات في إطار التحكيم الدولي، واستخدام الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي في التعاقد، ومواءمة نصوص الأونسيترال مع سياسات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. وقال إن اللجنة يجب أن تكون قادرة على التصدي بفعالية للمسائل التي ستكون حاسمة الأهمية في حوكمة القانون التجاري الدولي في المستقبل، مثل إصلاح

كولومبيا لأن اللجنة تتظر في أثر كوفيد-19 على القانون التجاري الدولي وتؤيد بقوة مواصلة العمل بشأن موضوع التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود. وقالت إن وفد بلدها يرحب بالاحتفال بيوم الأونسيترال لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ويثني على الأمانة لما تضطلع به من أنشطة في مجالي التعاون والمساعدة التقنيين ولتفاعلها المتزايد مع القطاع الأكاديمي.

45 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يوافق على أنه من الضروري توسيع عضوية اللجنة ويرحب باتساع النطاق الجغرافي لأنشطة الدعم التي تضطلع بها اللجنة، والتي يسرّها التزام الأمانة بتعدد اللغات. وكولومبيا على استعداد للدخول في حوار بشأن جميع الآليات اللازمة لتيسير عمل اللجنة، بما في ذلك الآليات المتصلة بميزانيتها، وللدخول في مناقشات تقنية في إطار جميع الأفرقة العاملة.

46 - السيد سيمونوف (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفد بلده يثني على الدول الأعضاء في الأونسيترال ومراقبيها وأمانتها لما يبذلونه من جهود لتعزيز تطوير القانون التجاري الدولي وتنسيقه. وينبغي الإشادة بالأمانة لما تبذله من جهود دؤوبة لتيسير عقد اجتماعات مثمرة على الرغم من التحديات التي تطرحها أزمة كوفيد-19. وستحقق القواعد الإجرائية الجديدة للجنة بشأن التحكيم المعجل والصكوك الجديدة المتعلقة بالوساطة أوجه فعالية وفوائد هامة لتسوية المنازعات عبر الحدود، في حين أن الأدلة التشريعية الجديدة بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان وإعسارها ستساعد تلك المؤسسات على الازدهار أثناء الجائحة وبعدها.

47 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يلاحظ مع الارتياح أن اللجنة وافقت على العمل المتعلق بعدد من المشاريع الجديدة، بما في ذلك العمل المتعلق بتعقب الموجودات واستردادها والقانون الواجب التطبيق في إجراءات الإعسار، وعلى عقد ندوة لاستكشاف المجالات التي يحتمل أن تكون مثمرة لمواصلة العمل بشأن تسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي. وتتطلع الولايات المتحدة إلى إجراء مزيد من المناقشات مع الأمانة والوفود الأخرى بشأن سبل تشكيل المشروع المتعلق بالذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي في مجال التعاقد.

48 - واسترسل قائلاً إنه على الرغم من أن الولايات المتحدة لديها تحفظات قوية بشأن تخصيص وقت وموارد إضافية للمؤتمرات للفريق العامل الثالث بصفة عامة، فإنها لا تعترض على توافق الآراء على توفير موارد إضافية لمرة واحدة لمدة أربع سنوات، رهنا بالاستعراض السنوي الذي تجريه اللجنة. وسيكون هذا الاستعراض أساسيا لضمان

57 - السيدة هاكمان (غانا): قالت إن وفد بلدها يثني على جهود الأمانة للحد من تعطل عمل اللجنة أثناء جائحة كوفيد-19. والتعاون الباهر من جانب الدول الأعضاء في الأونسيترال خلال الدورة قد مكن اللجنة من وضع الصيغة النهائية لستة نصوص تشريعية، على الرغم من الظروف الصعبة.

58 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يحيط علما بالتقدم الذي أحرزه الفريقان العاملان الرابع والسادس ويؤيد الدعوة إلى منح الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) مزيدا من الوقت والموارد. وينبغي ألا يتأخر عمل الفريق العامل الثالث دون مبرر، كما ينبغي ألا يكون مشروطا - صراحة أو بحكم الواقع - بالتوصل إلى توافق مسبق في الآراء بشأن مقترحات الإصلاح التدريجي التي تجري مناقشتها في إطار الفريق العامل. وإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول مهم للبلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تعامل خطة عمل الفريق العامل الثالث بالمرونة اللازمة لتمكين الفريق العامل من التكيف مع التغيرات والتطورات الجديدة. ولذلك فإن غانا تحث جميع الوفود على النظر في الموافقة على طلب اللجنة.

59 - وقالت إنه يجري حاليا وضع بروتوكول استثمار لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وسيساعد وضع صك لإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول يعالج الحقائق السائدة على تيسير التسوية المرضية للعدد الكبير من المنازعات التي اتسمت بها العلاقات بين الدول والمستثمرين في السنوات الأخيرة، ومن ثم يعزز التجارة والتنمية، ولا سيما في أفريقيا، تعزيزا كبيرا. ويثني وفد بلدها على اللجنة لوضعها دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية وسيؤيد مواصلة العمل في هذا الصدد.

60 - وقالت إن غانا كانت تقضّل أن يعكس التوسيع المقترح لعضوية اللجنة التمثيل الجغرافي العادل. وهي تأمل ألا يشكل التوسيع المقترح سابقة للمستقبل. وعلى الرغم من أن مشروع القرار المتعلق بتوسيع العضوية لا يلبي تطلعات جميع أعضاء اللجنة، ولا سيما البلدان النامية، فإنه يمثل خطوة حاسمة إلى الأمام. ولهذا السبب تحث غانا جميع الوفود على تأييد اعتماد مشروع القرار. وأخيرا، يحث وفد بلدها الأمانة على تعزيز بناء القدرات في مجال القانون التجاري الدولي، في إطار ولاية اللجنة، وضمان مشاركة الدول الأفريقية في أعمال اللجنة.

تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وقد اجتذب هذا الموضوع اهتمام عدد كبير من الوفود من جميع أنحاء العالم، فضلا عن الممارسين القانونيين والأكاديميين وغيرهم من المراقبين. وأكد في ختام كلمته أن وفد بلده سيواصل دعم تنفيذ مشاريع اللجنة.

53 - السيدة فلوريس سوتو (السلفادور): قالت إن وفد بلدها يثني على الأمانة للعمل الذي اضطلعت به في عامي 2020 و 2021 على الرغم من مواجهتها عقبات لم يسبق لها مثيل، ولا سيما عقد الدورة الأولى بعنوان "مقدمة إلى لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي". وينبغي عقد دورات مماثلة في المستقبل.

54 - وأضافت قائلة إن أفرقة الأونسيترال العاملة تقدم إسهاما قيما في تدوين القانون التجاري الدولي. ويرحب وفد بلدها بوجه خاص باعتماد توصيات الأونسيترال التشريعية بشأن إفسار المنشآت الصغرى والصغيرة ودليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية، مما سيسهم في إنشاء آليات بسيطة وسريعة ومنخفضة التكلفة لمعالجة الإفسار في قطاع المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة البالغ الأهمية. ودعم هذه المنشآت أمر حاسم بالنسبة للتنمية الاقتصادية، وستساعد التوصيات التشريعية على تعزيز الانتعاش الاقتصادي.

55 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها أيضا بالإطار المحدّث لتسوية المنازعات الذي توفره مختلف النصوص المتعلقة بالوساطة والتحكيم التي اعتمدها اللجنة أثناء الدورة، نتيجة إلى حد كبير لعمل الفريق العامل الثاني (تسوية المنازعات). وقالت إن السلفادور تؤيد ولاية الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية) المتمثلة في إعداد مشروع نص بشأن استخدام خدمات إدارة شؤون الهوية والخدمات الاستثنائية والاعتراف بها عبر الحدود. ويؤيد وفد بلدها إعراب اللجنة عن ارتياحها للتقدم الذي أحرزه الفريق العامل وطلبها إلى الفريق العامل أن يضع اللمسات الأخيرة على عمله وأن يقدمه إلى اللجنة لتتظر فيه في دورتها الخامسة والخمسين.

56 - وأردفت قائلة إن السلفادور تشاطر اللجنة أيضا ارتياحها للجهود التي تبذلها الأمانة للتعاون وتنسيق العمل مع المنظمات والكيانات الأخرى، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، لأن هذا التعاون سيساعد على منع ازدواجية العمل ويعزز الكفاءة والتوحيد والاتساق في توحيد القانون التجاري الدولي وتنسيقه. ويظل وفد بلدها ملتزما بالعمل مع الأونسيترال لتشجيع اعتماد واستخدام الصكوك التشريعية وغير التشريعية في ميدان القانون التجاري الدولي وتعزيز النظم القانونية الوطنية. وهو يعرب عن اعتقاده بأن توسيع عضوية اللجنة أمر هام.

- 64 - وتابع كلامه قائلاً إن وفد بلده يعلق أهمية خاصة على استنتاجات العمل الاستكشافي الذي تضطلع به أمانة الأونسيترال لتقييم التدابير التي تتفدها الدول للتخفيف من آثار الجائحة في مجالي الاستثمار والتجارة عبر الحدود، والتي ينبغي قراءتها بالاقتران مع دراسات مماثلة تجريها منظمات مثل منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويعكس الاقتراح الداعي إلى زيادة عدد أعضاء الأونسيترال اهتمام الدول بالمشاركة في أعمال اللجنة. وهناك مسؤولية جماعية عن الحفاظ على توازن إقليمي في عضوية الأونسيترال وبالتالي ضمان المشاركة الفعالة والأكثر نشاطاً في الأفرقة العاملة وفي النهوض بأعمال اللجنة. وأخيراً، تلتزم شيلي بالحفاظ على المستوى الأكاديمي الرفيع الذي اتسم به يوم الأونسيترال الأول لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهو حدث ساعد على زيادة إبراز أعمال اللجنة في المنطقة وأسهم في تبادل أفضل الممارسات على الصعيد العالمي.
- 65 - السيدة فالكوني (بيرو): قالت إن عمل اللجنة في مجال تحديث القانون التجاري الدولي وتنسيقه يؤدي دوراً حيوياً في تيسير المعاملات التي تعزز التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويرى وفد بلدها أن من الضروري مواصلة استكشاف الممارسات والأدوات الجيدة التي تتيح التخفيف من اضطراب التجارة والأعمال التجارية الدولية في سياق جائحة كوفيد-19، وحفز الانتعاش الاقتصادي، وتعزيز الأطر القانونية للدول وتحديثها.
- 66 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يود أن يسלט الضوء على التقدم المحرز فيما يتعلق بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، ولا سيما وضع الصيغة النهائية لدليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية واعتماد التوصيات التشريعية بشأن إعمار المنشآت الصغرى والصغيرة. وبما أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي حجر الزاوية في العديد من الاقتصادات، بما في ذلك اقتصاد بيرو، فإن وفد بلدها يؤيد الجهود الرامية إلى تشجيع تنظيمها الرسمي ونموها. وأعربت عن تقدير بيرو لاعتماد قواعد الأونسيترال للوساطة وقواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل. وأكدت أن هذه الصكوك ستكون أساسية في الجهود الرامية إلى تعزيز التسوية السريعة والفعالة والودية للمنازعات في العلاقات التجارية الدولية.
- 67 - واسترسلت قائلة إن وفد بلدها يواصل عن كثب متابعة أعمال الفريق العامل الثالث، نظراً لوجود تدفقات كبيرة من الاستثمارات الأجنبية في بيرو والحاجة إلى إصلاح نظام تسوية المنازعات الحالي.
- 61 - السيد هرنانديز شافيز (شيلي): قال إن من اللازم أن تعزز اللجنة، في المرحلة الحالية من عملها، الشفافية والشمول والفعالية والانضباط وأن تعتمد أساليب عمل جديدة وتدرج مواضيع جديدة في برنامج عملها. وقد انعكس في تقرير اللجنة (A/76/17) اتساقها ومرونتها في الاضطلاع بعملها بطريقة متزايدة التكامل وشاملة لعدة قطاعات وفي السعي إلى تحقيق قدر أكبر من التكامل مع عمل المنظمات الأخرى. وتؤكد شيلي من جديد قيادة اللجنة في وضع أطر قانونية جديدة واستعراض الأطر القائمة لجعلها متمشية مع الحقائق الجديدة ومعالجة الأزمات وتيسير التعافي منها على نحو أفضل.
- 62 - وأضاف قائلاً إن شيلي ترأست، كجزء من دعمها المستمر لعمل اللجنة، الفريق العامل الثاني (تسوية المنازعات). وهي تعتقد أن قواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل والمذكرة التفسيرية الملحقة بها تلبين الحاجة إلى إجراءات أبسط تحافظ على استقلالية الأطراف وتعكس الضمانات الإجرائية في إجراءات التحكيم. وقد شاركت شيلي أيضاً بنشاط في الأفرقة العاملة الأخرى وتعزز مواصلة الإسهام في أعمال اللجنة على أساس المساواة والإنصاف والمصلحة المشتركة واحترام وتعزيز سيادة القانون بغية تحقيق قدر أكبر من تنسيق القانون التجاري الدولي، مع مراعاة الحقائق والتقاليد والنهج المختلفة للدول. وهي تأمل أن تحتفظ بمقعدها في اللجنة في الفترة من عام 2022 إلى عام 2028.
- 63 - واسترسل قائلاً إن شيلي أدرجت عناصر قيمة من عمل اللجنة بشأن قانون الإعسار في قوانينها الداخلية، مما يعزز حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما في حالات الأزمات، ويعزز قطاع تنظيم المشاريع بوصفه محركاً للاقتصاد ومولداً لفرص العمل. ويقدر وفد بلده الجهود الهائلة التي يبذلها الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) فيما يتعلق بقواعد الأونسيترال للوساطة، التي تتضمن أحكاماً ستيسر الحلول التفاوضية وتساعد على تجنب تصاعد المنازعات. وفي عالم يزداد عولمة، تتطلب القضايا ماثراً الاهتمام العالمي نهجاً قانونية منسقة. والأونسيترال مكلفة بوضع صكوك نموذجية تهدف إلى تعميق دراسة المسائل المتصلة بالاقتصاد الرقمي، واستخدام الذكاء الاصطناعي والمنصات التجارية، واقتراح حلول فعالة لمعالجة المنازعات التجارية من خلال صكوك مبسطة مثل الصكوك المتصلة بالوساطة والتحكيم المعجل وتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

والدول من التغلب على خلافاتها، وتوصلت، بروح من توافق الآراء، إلى اتفاق لزيادة عدد الأعضاء من 60 إلى 70 دولة. وستوزع المقاعد الـ 10 الإضافية بالتساوي بين المجموعات الإقليمية الخمس. وسيتم انتخاب من يشغلون نصف المقاعد العشرة، أي واحد لكل مجموعة إقليمية، خلال الدورة الحالية للجمعية العامة. واختتمت كلمتها قائلة إن وفد بلدها يعتقد أن مشروع القرار ذا الصلة الذي سيقدم إلى الجمعية العامة يعكس مصالح جميع الدول الأعضاء وأن عمل الأونسيترال سيكون أكثر وضوحاً وشمولية وعالمية نتيجة لاعتماد مشروع القرار.

72 - السيدة بهات (الهند): قالت إن وفد بلدها يسره أن يلاحظ التقدم الذي أحرزته اللجنة وأفرقتها العاملة، بما في ذلك اعتماد عدد من النصوص، مثل قواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل والفقرة 5 الجديدة من المادة 1 من قواعد الأونسيترال للتحكيم، مما سيساعد الدول على تسوية المنازعات في الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة. ويرحب وفد بلدها بنتيجة المفاوضات بشأن الإصلاح المحتمل لتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، ويعتقد أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتبع نهجاً متوازناً من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن منح موارد إضافية لتمكين الفريق العامل الثالث من إنجاز هذا العمل بحلول عام 2026. وستكون لقواعد الأونسيترال للوساطة ودليل اشتراح واستخدام قانون الأونسيترال النموذجي بشأن الوساطة التجارية الدولية واتفاقات التسوية الدولية الناتجة عن الوساطة (2018) قيمة مضافة للأطراف في الوساطة، وللوسطاء ومؤسسات الوساطة، وللأغراض الأكاديمية والتدريبية.

73 - وأعربت عن تأييد وفد بلدها للرأي القائل بأنه ينبغي إعطاء الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية) والفريق العامل السادس (البيع القضائي للسفن) وقتاً كافياً لمداولتهما وأنه ينبغي أن يتاح للدول الأعضاء متسع من الوقت لإجراء مشاورات داخلية وإقليمية. وقالت إن الوفد يؤكد أهمية تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل المتصلة باعتماد واستخدام نصوص الأونسيترال على الصعيد الوطني. وتنظيم الأمانة ندوات عبر الإنترنت ومناسبات غير رسمية لإذكاء الوعي بانطباق نصوص الأونسيترال يمثل مبادرة جديرة بالترحيب. وقد ثبت أن العمل المتواصل بشأن خلاصات السوابق القضائية ونشر المعلومات من خلال نظام السوابق القضائية بشأن نصوص الأونسيترال (كلاوت) مفيد في بناء قدرات القضاة والمحكمين وغيرهم من الممارسين القانونيين على الصعيد المحلي.

ومن الحيوي دعم الفريق العامل لكي يستطيع إنجاز عمله في فترة زمنية معقولة. ولذلك يود وفد بلدها أن يسلط الضوء على توصية اللجنة بتخصيص وقت إضافي للمؤتمرات وموارد داعمة لهذا العمل في الفترة من عام 2022 إلى عام 2025. وتؤكد بيرو من جديد رأيها الذي مفاده أن من المُستحسن إنشاء مركز استشاري معني بقانون المنازعات بين المستثمرين والدول، على غرار المركز الاستشاري المعني بقانون منظمة التجارة العالمية. كما أن بيرو تولي أيضاً اهتماماً خاصاً بعمل الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية)، وهي تلاحظ التقدم المحرز في الاستعراض الأول لمشروع الأحكام المتعلقة بإدارة شؤون الهوية والخدمات الاستمائية.

68 - وأعربت عن امتنان وفد بلدها للأمانة لمرونتها وقدرتها على الابتكار من أجل تيسير عمل اللجنة خلال جائحة كوفيد-19. وقالت إن وفد بلدها يؤيد العمل الجاري لتنظيم الأحداث الافتراضية التي تنتج للأفرقة العاملة إحرار تقدم مستمر وتبقي أيضاً جميع الوفود والجهات الفاعلة الإقليمية على علم بأعمالها، ولا سيما تلك الوفود والجهات التي لا تستطيع حضور الاجتماعات في نيويورك أو فيينا بسبب تقييدات السفر في سياق جائحة كوفيد-19 ومقتضيات التباعد الاجتماعي.

69 - السيدة إيشيباشي (اليابان): قالت إن اليابان راضية بوجه عام عن العمل الذي اضطلعت به الأونسيترال خلال الدورة وتقدر دورها في تعزيز التنسيق والتوحيد التدريجين للقانون التجاري الدولي. كما أن اليابان ممتنة للأمانة للدعم المقدم لتمكين اللجنة من إحرار تقدم في عملها على الرغم من التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19.

70 - وأعربت عن امتنان اليابان للتأييد الواسع النطاق لاقتراحها بشأن تقييم التطورات في مجال تسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي، وقالت إن اليابان يسرها أن تساهم بالموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشروع برمته. كما أنها مقتنعة بأن المشروع سيسفر عن نتائج ذات مغزى وتتطلع إلى التعاون مع الأمانة والدول الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين في تنفيذه.

71 - وواصلت كلامها قائلة إن اليابان نظمت، فيما يتعلق بمبادرة توسيع عضوية الأونسيترال، 11 جولة مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية عُقد معظمها بالحضور شخصياً أو في شكل افتراضي، في إطار عملية التشاور التي تجري في فيينا. وعقدت اليابان أيضاً اجتماعات للمجموعات الإقليمية مع المجموعات الإقليمية الخمس جميعها. وركزت المناقشات أساساً على عدد المقاعد الإضافية وتوزيعها الإقليمي. وأجريت مفاوضات مستفيضة بطريقة شفافة وشاملة. وتمكّنت

74 - السيد نيانيد (الكاميرون): قال إن وفد بلده يود أن يثني على اللجنة ومختلف أفرقتها العاملة لما أحرزته من تقدم في تحديث القانون التجاري الدولي وتنسيقه. ويرحب الوفد بوضع واعتماد الصيغة النهائية لعدد من النصوص التشريعية، بما في ذلك أحكام الأونسيترال التشريعية النموذجية بشأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص والدليل التشريعي ذو الصلة. والكاميرون طرف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول، التي تهدف إلى تعزيز الشفافية في تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وهي تقدّر النهج الذي يتبعه الفريق العامل الثالث لإدماج آراء جميع أصحاب المصلحة في عمله بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. ويأمل فد بلده أن تكون مناقشات الفريق العامل الجارية أكثر شمولاً، مع مراعاة الترابط المتزايد الذي يتسم به الاقتصاد العالمي. ونظراً للتطور السريع للتمويل والتجارة، تود الكاميرون أن ترى تحسينات إجرائية تقلل من طول إجراءات التحكيم وتكلفتها، وتيسر التسوية السريعة والعادلة للمنازعات، وتشجع على زيادة الاستثمار. وهي لا ترى ضرورة للتمييز بين التحكيم التجاري والتحكيم بين المستثمرين.

77 - وذكر في ختام كلمته أن حكومة بلده وضعت إطاراً قانونياً ومؤسسياً لمشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص ونظاماً ضريبياً محدداً ينطبق عليها. وستواصل دعم ولاية الأونسيترال المتمثلة في التنسيق التدريجي للقانون التجاري الدولي، مع مراعاة مصالح جميع الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان النامية.

78 - السيد بيريس (سري لانكا): قال إن وفد بلده يعترف بدور الأونسيترال في تنسيق وتحديث القانون التجاري الدولي والمساهمة في الحكم الرشيد. ويرحب الوفد بعمل الفريق العامل الثالث المعني بإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، ولا سيما الإصلاحات الممكنة للقواعد المتعلقة بالتمويل من الأطراف الثالثة. غير أن سري لانكا لديها بعض الشواغل التي ترى أنه ينبغي للفريق العامل أن يضعها في اعتباره عند النظر في هذه الإصلاحات. فهي قلقة، على سبيل المثال، لأن جميع الإصلاحات المقترحة تترك البت في مطالبات التحكيم الممولة من أطراف ثالثة لهيئة التحكيم، مما يعني أنه في الحالات التي يكون فيها هذا التمويل محظوراً أو مقيداً، فإن البت سيستند إلى الولاية القضائية وليس إلى المقبولية، غير أن وفد بلده يعتقد أنه ينبغي البت في المقبولية في البداية، قبل تسجيل المطالبة وإخطار المدعى عليه. وأعرب عن أمل وفد بلده أيضاً في ألا تضطر الدول إلى تكبد تكاليف تحكيم في الطعن في التمويل المقدم من طرف ثالث الذي تسمح به هيئة التحكيم عندما تكون المعاهدة تحظر هذا التمويل.

79 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده سيواصل دراسة مسألة التمويل من طرف ثالث بعناية، لضمان أن تكون أي ممارسة جديدة تُعتمد متسقة مع القانون المحلي لسري لانكا. ويعتقد الوفد أن عمل الأونسيترال ينبغي أن يستند إلى فهم متين لمختلف النظم القانونية وسيؤيد أي مبادرة لتعزيز هذا الفهم. وسينظر الوفد أيضاً بعناية في المبادرة الرامية إلى توسيع عضوية الأونسيترال، بشرط أن تكون هذه الزيادة ذات فائدة كبيرة للتحكيم التجاري الدولي وللقانون التجاري، ولا سيما بالنسبة للدول النامية مثل سري لانكا.

80 - السيدة ليتو (المملكة المتحدة): قالت إن المملكة المتحدة كانت سعيدة بالمشاركة في المشاورات بشأن توسيع عضوية الأونسيترال وترحب بمشروع القرار المتعلق بهذه المسألة. كما تحرب بعمل الفريق العامل الأول لدعم المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة في الحصول على الائتمان. وقد شارك وفد بلدها في مناقشات الفريق

74 - السيد نيانيد (الكاميرون): قال إن وفد بلده يود أن يثني على اللجنة ومختلف أفرقتها العاملة لما أحرزته من تقدم في تحديث القانون التجاري الدولي وتنسيقه. ويرحب الوفد بوضع واعتماد الصيغة النهائية لعدد من النصوص التشريعية، بما في ذلك أحكام الأونسيترال التشريعية النموذجية بشأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص والدليل التشريعي ذو الصلة. والكاميرون طرف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول، التي تهدف إلى تعزيز الشفافية في تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وهي تقدّر النهج الذي يتبعه الفريق العامل الثالث لإدماج آراء جميع أصحاب المصلحة في عمله بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. ويأمل فد بلده أن تكون مناقشات الفريق العامل الجارية أكثر شمولاً، مع مراعاة الترابط المتزايد الذي يتسم به الاقتصاد العالمي. ونظراً للتطور السريع للتمويل والتجارة، تود الكاميرون أن ترى تحسينات إجرائية تقلل من طول إجراءات التحكيم وتكلفتها، وتيسر التسوية السريعة والعادلة للمنازعات، وتشجع على زيادة الاستثمار. وهي لا ترى ضرورة للتمييز بين التحكيم التجاري والتحكيم بين المستثمرين.

75 - وأضاف قائلاً إن اللجنة أحرزت تقدماً ملحوظاً في مجالات المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وتسوية المنازعات، وإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، والتجارة الإلكترونية، وقانون الإعسار، والبيع القضائي للسفن. ويرحب وفد بلده بصفة خاصة بالنتائج التي حققها الفريق العامل الأول المعني بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، ولا سيما عمله بشأن الدليل التشريعي بشأن المؤسسات المحدودة المسؤولية، الذي يهدف إلى الحد من العقوبات القانونية التي تواجهها هذه المنشآت التجارية طوال دورة حياتها.

76 - وتابع كلامه فقال إن وفد بلده يرى أن هناك حاجة إلى تصعيد الجهود لتحسين تنظيم الاقتصاد الرقمي السريع التوسع. ويدعو الوفد على وجه الخصوص إلى تكثيف التدابير لمكافحة الجريمة السيبرانية التي تؤثر على جميع البلدان. وينبغي للبلدان التي لديها موارد وخبرة مثبتة في هذا المجال أن تقدم إلى البلدان الأخرى، بناء على طلبها، المساعدة في بناء القدرات. وكما هو الحال في المسائل الأخرى المتصلة بأمن المعاملات المالية ومصداقيتها، من المهم تعزيز أضعف الحلقات في السلسلة من أجل تعزيز الأمن للجميع. ولا تزال مسألة الوصول إلى البيانات الضخمة مسألة حساسة. وتشكل الحمائية تهديداً كبيراً للعدل والإنصاف في التجارة الدولية، كما أن العقوبات التي

في عام 2022 بشأن مواضيع تتعلق بتسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي، ويأمل أن تسفر الندوة عن توصية بأن تبدأ اللجنة العمل الرسمي بشأن المنازعات المتصلة بالتكنولوجيا.

85 - واختتمت كلمتها قائلة إن إسرائيل تود أن تهنئ اللجنة على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن توسيع عضويتها، مما سيشجع زيادة المشاركة في أعمال الأونسيترال.

86 - السيدة أناف (بلجيكا): قالت إن وفد بلدها يعلق أهمية كبيرة على جهود الأونسيترال الرامية إلى تحقيق تنسيق القانون التجاري الدولي وتطويره، وكفالة إقامة نظام دولي يركز على القانون الدولي وسيادة القانون. ويجب مراعاة التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 في عمل اللجنة وجميع أفرقتها العاملة.

87 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يؤيد عمل الفريق العامل الأول فيما يتصل بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، التي تؤدي دورا حيويا في الاقتصاد البلجيكي. كما يؤيد تأييدا تاما محور التركيز الحالي للفريق العامل الثاني ويرحب باعتماد قواعد الأونسيترال الجديدة للتحكيم المعجل، التي ستتيح فرصا جديدة للاستخدام الفعال للتحكيم في تسوية المنازعات. وستتطلع بلجيكا بدور نشط في المناقشات المتعلقة بالرد المبكر ومشروع الحكم المتعلق بالظعن في الأسس الموضوعية والبت الأولي. ويمكن إدراج آليتي الرد المبكر والبت الأولي على نحو مفيد في قواعد الأونسيترال للتحكيم، وإن كان ذلك في شكل لم يتقرر بعد.

وينبغي للفريق العامل، لدى نظره في المسألة، أن يولي اهتماما خاصا لاشتراطات الإنصاف الإجرائي واحترام حقوق الدفاع. وينبغي له أيضا أن يكفل أن تنص التعديلات التي ستدخل على القواعد على إمكانية استخدام وسائل الاتصال الحديثة والاجتماعات عن بعد، بما في ذلك التداول عن طريق الفيديو. وتتطلع بلجيكا إلى المشاركة في الندوة التي ستعقد بشأن المواضيع المقبلة التي سيتناولها الفريق العامل الثاني.

88 - وفيما يخص الفريق العامل الثالث، قالت إن وفد بلدها يؤيد إجراء إصلاح متعمق لنظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، ويؤيد بقوة إنشاء محكمة للاستثمارات متعددة الأطراف. ويجب أن تظل العملية شاملة للجميع، ومن المهم ضمان ألا تعيق التحديات المرتبطة بالجائحة الحالية مشاركة الوفود في المناقشات بفعالية. وتؤيد بلجيكا تخصيص موارد إضافية ووقت للمؤتمرات لتمكين الفريق العامل من إنجاز عمله في غضون فترة زمنية معقولة.

العامل الثاني ويواصل النظر فيما إذا كان سيشارك في اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة.

81 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها شارك في أعمال الفريق العامل الثالث المعني بإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول خلال الدورة الأربعين للفريق ويتطلع إلى مواصلة هذا العمل في الدورة الحادية والأربعين. ويرحب الوفد بالنهج الذي تتبعه الأمانة في النظر في آراء طائفة واسعة من أصحاب المصلحة وإدراج التفتيحات. وهو يواصل تأييد هذا التفاعل، بما في ذلك مع أوساط الأعمال التجارية.

82 - وأردفت قائلة إن المملكة المتحدة تواصل دعم عمل الفريق العامل الرابع في مجال وضع قانون نموذجي للاعتراف بإدارة شؤون الهوية والخدمات الاستثمارية عبر الحدود وتتطلع إلى استمرار النظر في هذا الموضوع. وقد شاركت في الدورة الثامنة والخمسين للفريق العامل الخامس (قانون الإعسار) وتلاحظ اعتماد توصيات الأونسيترال التشريعية بشأن إعسار المنشآت الصغرى والصغيرة. ويتطلع وفد بلدها إلى استعراض مشروع شرح توصيات اللجنة. وهو يرحب بإحالة اللجنة موضوعي تعقب الموجودات المدنية واستردادها والقانون الواجب التطبيق في إجراءات الإعسار إلى الفريق العامل الخامس. وأخيرا، ترحب المملكة المتحدة بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل السادس بشأن وضع صك بخصوص البيع القضائي للسفن، وتتطلع إلى وصول هذا العمل إلى نتيجة ناجحة.

83 - السيدة فايس موعودي (إسرائيل): قالت إن الجهود الكبيرة التي تبذلها أمانة الأونسيترال للتكيف مع التحديات التي تشكلها جائحة كوفيد-19 مكنت اللجنة من إحراز تقدم كبير في مختلف المشاريع، بما في ذلك اعتماد توصيات الأونسيترال التشريعية بشأن إعسار المنشآت الصغرى والصغيرة. ويؤيد وفد بلدها العمل الجاري بشأن هذه المبادرة، بما في ذلك تفتيحات مشروع الشرح، واعتماد قواعد الأونسيترال للوساطة، وملحوظات الأونسيترال بشأن الوساطة، وقواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل.

84 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يعمل منذ عام 2019 مع وفود اليابان وبلدان أخرى على المشروع الهام المتعلق بتسوية المنازعات المتصلة بالتكنولوجيا، لوضع الأساس لإطار قانوني لتلبية الاحتياجات المحددة للصناعات ذات الصلة بالتكنولوجيا. ويمكن أن يتضمن هذا الإطار أحكاما تتناول الحاجة إلى معايير سرية أكثر تفصيلا، وتحسين إدارة القضايا، ومدخلات من الخبراء، وأطر زمنية أقصر لدعم تسوية المنازعات في الوقت المناسب. ويرحب وفد بلدها بقرار اللجنة عقد ندوة

على مدى دورة حياتها ويعزز قدرتها التنافسية. وستكتمل توصيات الأونسيترال التشريعية بشأن إعمار المنشآت الصغرى والصغيرة الدليل التشريعي بالنص على إجراءات إعمار معجلة بآليات مبسطة مصممة خصيصا لتلبية احتياجات تلك المنشآت، التي قد لا تكون لديها الموارد اللازمة لتحمل التكاليف والتعامل مع تعقد إجراءات الإعمار العادية.

93 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده باستمرار التزام الفريق العامل الثاني بالنهوض بتسوية المنازعات التجارية الدولية بكفاءة وفعالية من حيث التكلفة. وقال إن اعتماد قواعد الأونسيترال للوساطة وقواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل يمثل خطوة هامة في هذا الاتجاه. ومع تزايد الطلب على الوسائل البديلة لتسوية المنازعات، ستعزز تايلند في الكيفية التي يمكن بها زيادة تطوير قواعدها المتعلقة بالتحكيم والوساطة على أساس نصوص الأونسيترال. وأعرب عن أملها في أن تتمكن من الانضمام إلى اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة في المستقبل القريب.

94 - وفيما يتعلق بالفريق العامل الثالث، قال إن وفد بلده يرحب بجميع الجهود، سواء كانت عامة أو تدريجية، لوضع نظام مشروع ومتوازن وقابل للتنبؤ به لتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وتتطلع تايلند إلى نتيجة تستند إلى عملية شاملة وسهلة المنال وشفافة، مع خيارات للإصلاح من شأنها أن تعالج بفعالية الشواغل المختلفة للدول فيما يتعلق بالآلية الحالية دون التسبب في مزيد من التجزؤ في نظام الاستثمار. وينبغي أن تشمل هذه الخيارات سبلا لتشجيع استخدام آليات بديلة لتسوية المنازعات وقواعد بشأن المتطلبات الأخلاقية للمحكمن لضمان استقلالهم وحيادهم. وينبغي لها أيضا أن تعالج مسائل مثل التمويل من طرف ثالث وحساب الأضرار. وينبغي النظر في إمكانية إنشاء مركز استشاري بشأن قانون الاستثمار لمساعدة البلدان النامية.

95 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يعتقد أن بعض المشاكل المتعلقة بالنظام الحالي تنبع من الاختلافات في تفسير المعايير الموضوعية المشتركة الموجودة في اتفاقات الاستثمار الدولية. ومن ثم، ينبغي ألا تقتصر المناقشات بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول على المسائل الإجرائية. وتؤيد تايلند أي جهود إصلاحية ترمي إلى زيادة وضوح المعايير الموضوعية وترسيخ حق الدولة في التنظيم.

96 - واختتم كلمته قائلاً إن تايلند استقادت، بعد أن شهدت تحولا رقميا سريعا، استفادة كبيرة من عمل الفريق العامل الرابع المعني بإدارة شؤون الهوية والخدمات الاستثمارية. وهي تشيد بالعمل الذي اضطلع به الفريق مؤخرا بشأن البيع القضائي للسفن، ومقتنعة بأن اعتماد صك

89 - واسترسلت قائلة إن عمل الفريق العامل الرابع يمكن أن يبسر إلى حد كبير التجارة الإلكترونية الدولية، ولا سيما أثناء الأزمة الصحية الراهنة. وبلجيكا مستعدة لمناقشة المجالات المحتملة للعمل في المستقبل، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، واقتصاد البيانات والمنصات على شبكة الإنترنت، التي ستطلب تخصيص موارد كبيرة. وأعربت عن رغبة وفد بلدها في تأكيد الأهمية المتزايدة لعمل الفريق العامل الخامس، الذي يسعى إلى تزويد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بإطار قانوني فعال ومناسب فيما يخص الإعمار. وقالت إن الإعمار سيشكل، نتيجة للأزمة الاقتصادية الناجمة عن الجائحة، تحديا رئيسيا للاقتصاد بوجه عام وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة.

90 - واختتمت كلامها قائلة إن بلجيكا، بوصفها دولة تعتمد على التجارة البحرية، مؤهلة بشكل جيد للإسهام في عمل الفريق العامل السادس (البيع القضائي للسفن) بخصوص إعداد صك دولي بشأن البيع القضائي للسفن. وهي ستركز بوجه خاص على كفالة الضمانات القانونية الكافية للتحقق من صحة قرارات المحاكم؛ وعلى كفالة إعطاء الأولوية للقوانين الوطنية عند شطب الالتزامات المقيدة في سجل السفينة؛ وعلى تحديد نطاق التطبيق بوضوح، وهذا أمر يتطلب توضيح مفهومي "السفينة" و "البيع القضائي".

91 - السيد نورابومبيبات (تايلند): قال إن من المهم تعزيز المشاركة الواسعة للدول الأعضاء في أعمال الأونسيترال من أجل تشكيل التطوير التدريجي للقانون التجاري الدولي بصورة بناء والمساعدة على ضمان أن تكون النصوص المعتمدة متوازنة على النحو الواجب ومقبولة على نطاق واسع. وقد اتخذت الدول الأعضاء خطوة هامة في توسيع عضوية اللجنة في عام 2002، مما يعكس رغبتها ليس فقط في توسيع نطاق المشاركة ولكن أيضا في تعزيز التمثيل الجغرافي الأكثر إنصافا. ويمثل قرار اللجنة في عام 2021 أن توصي بتوسيع عضويتها مرة أخرى خطوة أخرى إلى الأمام في زيادة الوعي بالأونسيترال وتعزيز بروز عملها وقبوله. ووفد بلده على استعداد للمشاركة مع الوفود الأخرى بشأن سبل زيادة تحسين الطابع التمثيلي للأونسيترال. وتود تايلند أن تواصل عضويتها في الأونسيترال وتتطلع إلى تلقي التأييد لترشيحها لفترة أخرى.

92 - وأضاف قائلاً إن تايلند مسرورة بالإنجازات التي حققتها اللجنة خلال العام السابق، بما في ذلك اعتماد دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المنشآت المحدودة المسؤولية، الذي سيساعد على الحد من العقوبات القانونية التي تواجهها المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة

101 - وفي ما يتعلق بالعمل المقبل للفريق العامل الثاني، قال إن وفد بلده يرى أنه في ظل التحول الرقمي السريع ينبغي مراعاة أفضل الممارسات، لا سيما في ضوء احتمال نظر الفريق العامل في القضايا المتعلقة بالحماية القانونية الفعالة للتواصل الإلكتروني العابر للحدود. ويأمل الوفد أن يواصل الفريق العامل السادس إحراز تقدم في مناقشته لمشروع الصك المتعلق بالاعتراف بالمبيعات القضائية الأجنبية للسفن.

102 - واختتم كلمته قائلاً إن وفد بلده يسلم بأن مستقبل التجارة هو مستقبل رقمي. ولذلك فهو يرحب بالمناقشة التي بدأتها اللجنة بشأن التنسيق القانوني في مجالات العقود الذكية، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيات دفتر الأستاذ الموزع، والأصول الرقمية، والمنصات الإلكترونية، ومعاملات البيانات، التي ستيسر تنفيذ صكوك اللجنة من جانب البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء.

103 - السيد مينيرو (الأرجنتين): قال إن الأرجنتين، التي كانت عضواً في الأونسيترال بشكل مستمر تقريبا منذ عام 1968 وملتزمة التزاماً راسخاً بعملها، تؤيد التوسيع المقترح لعضوية اللجنة. وهي تنثي على اللجنة لما أنجزته من عمل خلال دورتها، بما في ذلك اعتماد عدد من النصوص التشريعية، وترحب بالعمل الاستكشافي الذي تقوم به الأمانة بشأن أثر كوفيد-19 على القانون التجاري الدولي. وقد قدمت حكومة بلده معلومات عن التدابير التي اتخذتها للتخفيف من الأثر السلبي للجائحة على الأعمال التجارية، بما في ذلك من خلال تقديم المساعدة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم الأعمال التجارية الأخرى. وينبغي النظر في إجراء دراسة أكثر تعمقا لتدابير الاستجابة لكوفيد-19 والتعافي منها.

104 - وأعرب عن تقدير الأرجنتين للعمل الذي قامت به الأمانة في تنظيم يوم الأونسيترال الافتتاحي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقال إن الجامعات الأرجنتينية والمنظمات الإقليمية والأكاديميين والمهنيين المشهورين في ميدان التحكيم الدولي أدوا دوراً بارزاً في الأحداث التي جرت بهذه المناسبة. وتطلع الأرجنتين إلى حدث ناجح آخر في عام 2021.

105 - وأكد أن وفد بلده يواصل باهتمام متابعة عمل الفريق العامل الأول بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وعمل الفريق العامل الثالث بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وقال إن الوفد يعلق أهمية كبيرة على المناقشات الجارية في الفريق العامل الثالث وعلى المشاركة الفعالة لجميع البلدان في هذه المناقشات. وينبغي مراعاة ما تواجهه بعض البلدان من قيود

بشأن هذه المسألة سيعود بفائدة كبيرة على التجارة الدولية من خلال تعزيز اليقين القانوني بشأن الآثار الدولية لهذه المبيعات.

97 - السيد غوركه (النمسا): قال إنه ينبغي الإشادة بأمانة الأونسيترال لما تبذله من جهود فعالة لا تكل لتمكين اللجنة من المضي في عملها على الرغم من التحديات المستمرة التي تفرضها جائحة كوفيد-19. ويقدر وفد بلده العمل المنجز في الدورة، بما في ذلك اعتماد عدد من النصوص التشريعية. ويلاحظ الوفد باهتمام القرارات التي اتخذتها اللجنة فيما يتعلق بالعمل التحضيري بشأن إيصالات المستودعات والمسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي، ويرحب بقرار اللجنة أن تنظر في كيفية تيسير التخفيف من تغير المناخ في تنفيذ نصوص الأونسيترال القائمة والجديدة. وتقدر النمسا توصية اللجنة بزيادة عضويتها من 60 إلى 70 دولة.

98 - السيد سكاتشكوف (الاتحاد الروسي): قال إن حكومة بلده تقدر تقديراً كبيراً مساهمة اللجنة في تطوير التعاون الاقتصادي والقانون الدولي الخاص وإن الاتحاد الروسي طرف في عدد من الاتفاقات الدولية التي وضعتها الأونسيترال. ويأمل وفد بلده أن يؤدي توسيع عضوية اللجنة إلى زيادة فعالية عملها. وهو يثني على اللجنة لإيجادها طريقة لمواصلة عملها في ظل ظروف صعبة ناجمة عن جائحة كوفيد-19، ويأمل أن تستأنف قريباً الاجتماعات الشخصية، التي ستضمن أن تكون المشاورات شاملة قدر الإمكان وأن تظل نواتج اللجنة على أعلى مستوى من الجودة.

99 - وأعرب عن امتنان الاتحاد الروسي للأمانة لعملها على الاقتراح الذي قدمه، إلى جانب وفدي أرمينيا وفيت نام، لتحديث برنامج عمل اللجنة في ضوء عواقب الجائحة. وقال إن اللجنة يمكنها، عاملة مع منظمات دولية أخرى، أن تسهم إسهاماً هاماً في التعافي من الجائحة بتهيئة بيئة قانونية أكثر قابلية للتنبؤ بها تكون مفيدة لتطوير التجارة الدولية في المستقبل.

100 - وأكد أن ثمة حاجة إلى اتباع نهج حذر ومتوازن إزاء مناقشة إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول في الفريق العامل الثالث يستند إلى توافق واسع في الآراء وتحليل موضوعي للآليات القائمة. وقال إن الفريق العامل ينبغي أن يقدم حلولاً للإصلاح النوعي وأن يوازن بين عدد الدورات غير الرسمية والجلسات الرسمية المقرر عقدها لضمان ألا يخلق عبئاً مفرطاً على الدول.

القانونية للدول، وذلك بإعطاء الدول خيار تقرير كيفية الكشف عن قواعد الكيان المحدود المسؤولية هذا للأطراف الثالثة.

110 - وأعرب عن اعتقاد وفد بلده بأنه ينبغي للفريق العامل الخامس أن يواصل البحث عن حلول مناسبة لنظام إعسار مبسط، وبأن ذلك سيساعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التخفيف من الآثار الاقتصادية والمالية السلبية لجائحة كوفيد-19.

111 - وأضاف قائلاً إن عمل اللجنة بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول سيؤدي دوراً مفيداً في صياغة آليات بديلة مرنة وإجرائية لتسوية المنازعات. وهناك حاجة إلى نهج أكثر شمولاً، مع مراعاة أهمية تفسير الدول الأطراف للمعاهدات، والموارد المحدودة المتاحة للدول النامية، والصعوبات التقنية التي تواجهها. وينبغي إيلاء اهتمام أكبر لمسائل من قبيل وضع قواعد إجرائية جديدة لمنع المنازعات والتخفيف من حدتها، وحلول قانونية في حالة استفاد سبل الانتصاف المحلية، ومشاركة الأطراف الثالثة، وحساب الأضرار.

112 - وفيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية، قال إن اللجنة ينبغي أن تأخذ في الحسبان الفجوة الرقمية بين الدول وأن تولي الاعتبار الواجب لشواغل الدول النامية فيما يتعلق بالسيادة الوطنية والأمن والسرية وحماية البيانات. وفيما يتعلق بالبيع القضائي للسفن، هناك حاجة إلى مزيد من العمل من أجل ضمان وجود توافق أوسع في الآراء بشأن مسائل من قبيل الأثر الدولي لشهادة البيع القضائي. ولذلك سيكون من السابق لأوانه تحديد هدف للموافقة على مشروع الصك في عام 2022؛ وهناك حاجة إلى وقت إضافي لكي يتداول الفريق العامل السادس ولكي تتخربط الدول الأعضاء في مشاورات.

113 - السيد تشوي هانغ - سوه (جمهورية كوريا): قال إن جمهورية كوريا، بوصفها أحد أكثر أعضاء الأونسيترال التزاماً، شاركت بنشاط في المناقشات المثمرة التي أجرتها اللجنة بشأن التحديث والتنسيق التدريجيين للقانون التجاري الدولي. وقد قدمت ستة مقترحات بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول وساهمت في المناقشات المتعلقة بقواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل. وسيسهّم وفد بلده أيضاً في العمل المقبل الذي سيُضطلع به بشأن تعقّب الموجودات المدنية واستردادها والمسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي.

114 - وأضاف قائلاً إن جمهورية كوريا يشرّفها اختيارها لاستضافة أول مكتب إقليمي للجنة، وهو مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، وقد قدمت الدعم في شكل موارد مالية وبشرية لضمان

على الموارد البشرية والتقنية، وبنبغي التفكير في إمكانية توفير تمويل محدد. وينبغي إتاحة وقت كاف لإجراء دراسة مفصلة للنصوص قيد النظر. وفي هذا الصدد، يلاحظ وفد بلده أن الفريق العامل اعتمد جدولاً زمنياً مكثفاً بغية إنجاز عمله بحلول عام 2026.

106 - السيدة جاو يانروي (الصين): قالت إن حكومة بلدها تعلق دائماً أهمية كبيرة على عمل الأونسيترال وشاركت بنشاط في صوغ قواعد تسهّم في تنسيق القانون التجاري الدولي وتحديثه وتعزيز تنمية التجارة العالمية. والنصوص المختلفة التي وضعتها اللجنة في صيغتها النهائية واعتمدها في الدورة ستساعد البلدان على المضي قدماً في تطوير وتحسين قوانينها المحلية.

107 - وأضافت قائلة إن الصين تؤيد من حيث المبدأ توسيع عضوية اللجنة كوسيلة لتعزيز مشاركة البلدان وزيادة تأثير الأونسيترال. غير أن التوزيع الجغرافي الحالي لعضوية اللجنة غير متساو، لأن مجموعتي آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا ممثلتان تمثيلاً ناقصاً إلى حد كبير. وينبغي أن يؤدي التوسع إلى زيادة تمثيل البلدان النامية وحماية مصالحها. وستضيف خطة التوسيع المتفق عليها خلال الدورة مقعدين لكل مجموعة إقليمية، الأمر الذي لن يخفف من حدة الاختلال. وأعربت عن أمل وفد بلدها في أن تتخذ اللجنة إجراءات ملموسة في المستقبل لتصحيح هذا الاختلال بزيادة مشاركة البلدان النامية.

108 - واختتمت كلمتها قائلة إن الصين تؤيد عمل الفريق العامل الثالث بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، الذي سيساعد على سد الثغرات في الآلية الحالية لتسوية منازعات الاستثمار ويحافظ على التوازن بين حماية الاستثمار والسلطة التنظيمية في البلد المضيف. ويؤيد وفد بلدها زيادة موارد المؤتمرات والدعم للفريق العامل لتمكينه من إنجاز عمله.

109 - السيد بوشدوب (الجزائر): قال إن وفد بلده يؤيد الزيادة المقترحة في عضوية اللجنة، مما سيساعد على توسيع نطاق مشاركة الدول الأعضاء وضمان التمثيل العادل للمجموعات الإقليمية والنظم القانونية والاقتصادية. وتسعى الجزائر إلى تعزيز منشآتها الصغرى والصغيرة والمتوسطة بغية تنويع اقتصادها. ولذلك يرحب وفد بلده بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الأول في صياغة معايير قانونية تهدف إلى الحد من العقوبات القانونية التي تواجهها هذه المؤسسات. ويؤيد الوفد، على وجه الخصوص، التنقيح الذي أجرته اللجنة الجامعة للفقرة 68 من مشروع الدليل التشريعي بشأن الكيان المحدود المسؤولية في إطار الأونسيترال من أجل استيعاب مختلف التقاليد والممارسات

قدرة المركز على العمل بأكثر الطرق كفاءة. وهي ترحب بمختلف الأنشطة المضطلع بها لتوفير بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية إلى دول المنطقة، وإلى دعم مبادرات القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني الرامية إلى تعزيز التجارة الدولية والتنمية. وذكر أن حكومة بلده قررت تجديد دعمها المالي ودعمها بالموارد البشرية للمركز لمدة خمس سنوات أخرى. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، ستنشرك في استضافة المؤتمر العاشر لتسوية المنازعات البديلة في آسيا والمحيط الهادئ، الذي سيعقد في شكل مختلط. وهي تتوقع مشاركة نشطة من جانب الكثير من البلدان، على الرغم من الظروف الاستثنائية المستمرة.

رفعت الجلسة الساعة 13:00.
